النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] بغير الله فقد اشرك حديث صحيح
وكفارة الشرك التوحيد وكلمته لا اله الا الله ومن قال يعال اقامرك فقد تكلم
بفحش وهجر يتضمن اكل المال واخراجه بالباطل فكفارة هذه الكلمة بضد القمار
وهو اخراج المال في اجر مواضعه وهي الصدقة وقال مصعب بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال حلفت باللات والعزى وكان العهد قريبا فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال قد قلت هجرا قل لا اله الا الله وحده لا شريك له وانفث عن يسارك
سبعا وائتذ **الفصل الخامس والستون فيما يقول من اغتاب اخاه المسلم** يذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كفارة الغيبة والنميمة ان تستغفر لمن اغتبته تقول
اللهم اغفر لنا وله ذكره البيهقي في كتاب الدعوات الكبير وقال في اسناده
ضعف وهذه المسئلة فيها قولان للعلماء رواياتان عن الامام احمد وهي هل
تكفي في التوبة من الغيبة الاستغفار للمغتاب ام لابد من اعلامه وتحلله والصحيح
انه لا يحتاج الى اعلامه بل يكفيه الاستغفار له وذكره بمحاسن ما فيه في المجالس التي
اغتابه فيها وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره والذين قالوا لابد من اعلامه
جعلوا الغيبة كالحقوق المالية يشتمع المظلوم بعود مظلمته اليه فان شاء اخذها
وان شاء تصدق بها واما الغيبة فلا يمكن ذلك ولا يحصل باعلام المغتاب عكس
مقصود الشارع فانه يوغر صدره ويأذيه اذا علم ما رمي به ولعله ينتج عداوة
لا تنصفوا له ابدا وما كان هذا سبيله فان الشارع الحكيم لا يبيحه ولا يجوزه
فضلا عن ان يوجبه ويأمر به ومدار الشريعة على تعطيل المفاسد وتقليلها لا
تحصيلها وتكميلها والله اعلم **الفصل السادس والستون فيما يقال ويفعل**
عند كسوف الشمس وخسوف القمر في الصحيحين عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم

ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وفي [illegible] عبد الله بن عمرو بن العاص قال بينا
انا ارمي في اسهم لي في حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذ تهن
وقلت لانظرن ما احدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسوف الشمس فانتهيت اليه
وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويدعو حتى حسر عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين
والنبي صلى الله عليه وسلم امر في الكسوف بالصلاة والعبادة والمبادرة الى ذكر الله تعالى
والصدقة فان هذه الامور تدفع اسباب البلاء **الفصل السابع والستون فيما يقول**
من ضاع له شيء ويحو ذلك ذكر ابن المديني عن ابن عجلان عن عمر بن كثير بن افلح
قال كان ابن عمر يقول للرجل اذا ضل شيا قل اللهم رب الضالة هادي الضالة تهدي
من الضلالة رد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فانها من عطايك وفضلك في وجه
اخر سئل ابن عمر عن الضالة فقال يتوضى ويصلي ركعتين ثم يتشهد ثم يقول اللهم
راد الضالة تهدي الضالة تهدي من الضلالة رد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك
فانها من فضلك وعطايك قال البيهقي هذا موقوف وهو حسن وقد قيل ان من
ضاع له شيء فقال يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه رد علي ضالتي ردها الله عليه **الفصل**
الثامن والستون في عقد التسبيح في الاصابع وانه افضل من السبحة روى الاعمش
عن عطاء ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعقد التسبيح بيمينه رواه ابو داود وروت بسرة احدى المهاجرات قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا تغفلن فتنسين
الرحمة واعقدن بالانامل فانهن مسئولات ومستنطقات **الفصل التاسع والستون**
في احب الكلام الى الله تعالى بعد القرآن ثبت في صحيح مسلم عن سمرة ابن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع لا يضرك بايهن بدأت
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي اثر اخر افضل الكلام ما بعد القرآن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)